

العوامل المرتبطة بتنفيذ المشروعات الإنتاجية الصغيرة في الاسكندرية

يسرية أحمد عبد المنعم^١، محمد عمر الطنوبى^٢، نجلاء عبد السلام محمود دسوقي، مريم محمد مصطفى صالح^١

الملخص العربي

استهدف هذا البحث بصورة رئيسية دراسة العوامل المرتبطة بتنفيذ المشروعات الصغيرة في مدينة الاسكندرية، وتم استخدام الإستبيان واستيفاء بياناته بالمقابلة الشخصية لتجميع بيانات هذا البحث من جميع السيدات والفتيات المسجلين بسجلات وزارة التضامن الإجتماعى والحاصلات على قرض مالي لإقامة أو تطوير مشروع إنتاجي صغير بمحافظة الاسكندرية، حيث بلغ قوام العينة ١٤٠ مبحوثة. واعتمدت الدراسة على النسب المئوية والمدى واختبار معامل الارتباط لبيرسون كأساليب إحصائية لعرض ومناقشة النتائج البحثية. وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلي:

- ارتفاع نسبة المبحوثات ذوات المستوي المرتفع والمتوسط في تنفيذ المشروعات الصغيرة حيث بلغت (٨٣,٦%).
- أوضحت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية طردية معنوية بين مستوى تنفيذ المشروع وبين كل من (السن، والمستوى التعليمي، وحجم الأسرة) للمبحوثات عند المستوي الاحتمالي ٠,٠٥. ومتوسط الدخل الشهري عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١ كما كان هناك علاقة ارتباطية طردية معنوية بين مستوى تنفيذ المبحوثات للمشروع وبين كل من (درجة الخبرة السابقة، ومستوى الدافع الإنجازي، ودرجة المعرفة بمهام صاحب المشروع) عند المستوي الاحتمالي ٠,٠٥. وعلاقة ارتباطية عكسية معنوية بين مستوى تنفيذ المشروع وبين مستوى الإحتياجات التدريبية للمبحوثات عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١.
- الكلمات المفتاحية: المشروعات الصغيرة- تنفيذ المشروعات- الخبرة السابقة- الدافع الإنجازي- الإحتياجات التدريبية.

المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر ظاهرة الفقر أحد أهم المشاكل التي واجهتها المجتمعات والحكومات وتناولتها النظريات الاجتماعية بالدراسة منذ أقدم العصور (القحطاني، ٢٠٠٩). وقد أشار البنك الدولي (٢٠١٣) في تقريره عن التنمية في العالم إلى أن ٤٣,٩% من المصريين يعيشون على أقل من دولارين يومياً، وأن نحو ١٦,٧% يعيشون تحت خط الفقر. كما أكد التقرير السنوي للغرف التجارية (٢٠١٢-٢٠١٣) على أن ٢٠% من سكان مصر يعيشون تحت خط الفقر أى أن نسبة الفقراء فى ازدياد الأمر الذي يوضح أن المجتمع المصري مازال أمامه العديد من التحديات الرئيسية، التي ينبغي مواجهتها بصورة سريعة لتحقيق الأمان الإقتصادي للمواطنين.

وعلى الرغم من المحاولات الجادة والمستمرة لتعزيز وتحقيق حماية حقوق الإنسان وترسيخ قيمها ونشر الوعي بها والإسهام في ضمان ممارستها، إلا أن المجتمع المصري يعاني وبصورة ملحوظة من ضعف حالة حقوق الإنسان وبخاصة الاقتصادية منها، حيث يلاحظ تزايد معدلات البطالة والفقر في مصر، وهو ما يتطلب ضرورة ضخ استثمارات جديدة لمواجهة حدة هذه المشكلة التي تتراكم يوم بعد الآخر (الأسر، ٢٠٠٧).

لذا فقد اتجهت الكثير من الدول- فى محاولة لرفع مستوى المعيشة والقضاء على الفقر- إلى تشجيع المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر، فهذه المشروعات تتميز بقدرتها العالية على توفير فرص العمل، حيث

^١ قسم الاقتصاد المنزلي-كلية الزراعة الشاطبي-جامعة الاسكندرية

^٢ قسم الارشاد الزراعي-كلية الزراعة الشاطبي-جامعة الاسكندرية

استلام البحث فى ٢٦ نوفمبر ٢٠١٧، الموافقة على النشر فى ٢٤ ديسمبر ٢٠١٧

وهذه المشروعات الصغيرة أحد أهم وسائل تمكين المرأة التي تعتمد في استراتيجيات التنمية.

وفى ضوء ما سبق يتضح أن المشروعات الصغيرة تلعب دوراً هاماً فى إحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية نظراً لما تتميز به من خصائص تدعم دورها التنموي، وقد تناولت الدراسات السابقة المشروعات الصغيرة من حيث أهدافها، والإتجاهات نحو إقامتها، والمشاكل التي تواجه أصحابها، وشروط وإجراءات مؤسسات التمويل، وأثارها الاقتصادية والاجتماعية، وأثر مكونات البيئة الاجتماعية على إقامتها، وذلك دون التعرض للعوامل المرتبطة بتنفيذ المشروعات الصغيرة. ومن هنا جاءت فكرة البحث في تحديد ما مستوى تنفيذ المشروعات الصغيرة والعوامل المرتبطة به ؟

أهداف البحث:

يستهدف هذا البحث بصورة رئيسية دراسة العوامل المرتبطة بتنفيذ المشروعات الصغيرة فى مدينة الاسكندرية، ويتم تحقيق هذا الهدف الرئيسي من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- ١- التعرف على بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبجوثات.
- ٢- التعرف على خصائص المبجوثات المرتبطة بالقدرة على إدارة وتطوير المشروعات الإنتاجية الصغيرة.
- ٣- تقييم مستوى تنفيذ المشروعات الإنتاجية الصغيرة لدى المبجوثات.
- ٤- دراسة العلاقات الإرتباطية بين مستوى تنفيذ المبجوثات للمشروعات الإنتاجية الصغيرة كمتغير تابع، وبين كل من الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لهن، وخصائصهن المرتبطة بالقدرة على إدارة وتطوير المشروعات كمتغيرات مستقلة.

تتخفف تكلفة فرصة العمل بهذه المشروعات، كما أنها وسيلة جيدة لتحفيز التشغيل الذاتي والعمل الخاص، فضلاً عن أنها تحتاج إلى تكلفة رأسمالية منخفضة نسبياً لبدء النشاط، مما يشجع الكثيرين على البدء بالاستثمار فيها(سلمان، ٢٠٠٩). ومن جانب آخر تحسن المشروعات فرص قيام النساء بأعمال لحسابهن الخاص من خلال توفير الائتمان والقروض وتوفير التدريب اللازم لهن. كما أنها تتلاءم مع رغبة كثير من النساء في عدم العمل في أماكن بعيدة عن مساكنهم (الأسرج، ٢٠٠٩). كما وتساهم المشروعات الصغيرة فى توفير احتياجات الزيادة السنوية فى السكان إذ تقدر معدلات زيادة المواليد السنوية بحوالى ٢,٦ مليون مولود، كما تساهم فى تقليل الاستيراد من طعام وخلافه ومن ثم توفير عبء كبير عن خزانه مصر، كما يساهم قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة بما لا يقل عن ٨٠% من إجمالي القيمة المضافة للنتائج القومية. ورغم أن قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة يعمل به ٧٦% من العمالة، أى حوالي ثلثي قوة العمل بالقطاع الخاص ككل، وحوالي ثلاثة أرباع قوة العمل بالقطاع الخاص غير الزراعي، إلا أن نسبة مساهمتها في إجمالي الصادرات المصرية لا يكاد يتجاوز ٤% فقط مقارنة بنسبتها فى هونج كونج ٧٠%، فى الصين ٦٠%، فى تايوان ٥٦%، فى كوريا ٤٣% (عبد الباقي، ٢٠١٠).

هذا ويؤكد كردى(٢٠١٠) أن المشروعات الصغيرة تتميز بعدة خصائص منها انخفاض رؤوس الأموال، ومرونة الإدارة، ومواجهة مشكلة البطالة، وأيضاً استقطاب العنصر النسائي بها. ولعل أبرز ما يلاحظ فى المشروعات الصغيرة عن غيرها من المشروعات الدور البارز للمرأة فيها، حيث تستقطب نسبة من النساء للعمل بها سواء كانت صاحبة المشروع أم عاملة فى المشروع، ذلك وإن تفاوتت نسبة مشاركتها من قطاع إلى قطاع أو من إقليم إلى إقليم، إلا أنه يتضح أن طبيعة المشروعات الصغيرة توائم بشكل أكبر متطلبات عمل المرأة لا سيما فى المناطق الأكثر احتياجاً

أهمية البحث:

نشاط قامت به السيدات والفتيات المبحوثات، سواء كان نشاطاً صناعياً أو زراعياً أو تسويقياً أو خدمياً.

- الخصائص المرتبطة بالقدرة على إدارة وتطوير المشروع: يقصد بها في هذا البحث دراسة خصائص المبحوثات المرتبطة بالقدرة على إدارة وتطوير المشروع من حيث:

١- درجة الخبرة السابقة: يقصد بها في هذا البحث القيمة الرقمية الدالة على أسبقية العمل بوظيفة أخرى قبل البدء فى المشروع، وأيضاً درجة إرتباط خبرتها بمجال المشروع.

٢- مستوى الدافع الإنجازى: الدافع الإنجازى هو "الرغبة فى إنجاز المهام الصعبة والمعقدة، وتحقيق درجة مرتفعة من النجاح" (Daft, 2000). ويشير مستوى الدافع الإنجازى فى هذا البحث إلى درجة موافقة المبحوثة على عبارات دافعية الإنجاز معبراً عن ذلك بقيمة رقمية فعلية.

٣- درجة معرفة المبحوثات بمهام صاحب المشروع: يقصد بها فى هذا البحث معرفة أو عدم معرفة المبحوثة بمهام وأدوار صاحبة المشروع، معبراً عن ذلك بقيمة رقمية فعلية.

٤- مستوى الإحتياجات التدريبية: الإحتياجات التدريبية هى "درجة إحتياج الفرد من معارف أو مهارات أو اتجاهات ايجابية أو خليط من ذلك كى يؤدى عمله بكفاءة عالية" (الطنوبى، ١٩٩٦). ويقصد بمستوى الإحتياجات التدريبية فى هذا البحث أسبقية حضور دورات تدريبية تتعلق بالمشروع، ودرجة الاستفادة منها، إضافة إلى الرغبة فى حضور دورات تدريبية تتعلق بالمشروع، والحاجة للتدريب فى موضوعات تتعلق بإدارة المشروعات الصغيرة وشدة هذه الحاجة، معبراً عن ذلك بقيمة رقمية فعلية.

تتبقى أهمية البحث من دور المشروعات الإنتاجية الصغيرة فى إحداث التنمية على مستوى المجتمع والأسرة حيث تساهم فى ارتفاع دخل الأسرة والاستفادة من قدرات ومهارات أفرادها عن طريق استغلال أوقات فراغهم، وذلك بما يؤدى فى النهاية إلى زيادة المدخرات الأسرية ورفع مستواها المعيشى. كما أن المشروعات الصغيرة توفر فرص عمل تخفف من وطأة البطالة، الأمر الذى يساعد على احتواء الأسرة لكثير من الأزمات التى قد تعترضها وبالتالي تستطيع قدرتها على إدارة مواردها بشكل أفضل. أيضاً يمكن الإستناد إلى نتائج هذا البحث كقاعدة بيانات تساهم فى رفع مستوى الإقتصاد القومى عامة، ومستوى معيشة الأسر خاصة. كذلك يمكن الاهتداء بنتائجه فى تفعيل دور أصحاب المشروعات الإنتاجية الصغيرة المبحوثات وذلك من حيث كيفية الإدارة السليمة للمشروع الأمر الذى سيؤدى إلى إحداث التنمية المنشودة عامة وتنمية موارد الأسرة خاصة.

الأسلوب البحثى:

أولاً: المنهج البحثى: اتبع البحث المنهج الوصفى التحليلى

ثانياً: المصطلحات العلمية والتعاريف الإجرائية

- المبحوثات: يشير إلى السيدات والفتيات المسجلات بسجلات صندوق التضامن الإجتماعى فى محافظة الإسكندرية، لكونهن قد حصلن على قرض مالى من الصندوق، بغرض إقامة أو تطوير مشروع إنتاجى صغير.

- المشروع الإنتاجى الصغير: يعرف الصندوق الإجتماعى للتنمية المشروع الصغير على أنه إستثمار فردى أو جماعى صغير لإنتاج منتج (سلعة)، أو تقديم خدمة، أو تجارة، بغرض تحقيق عائد شخصى وهو الربح، وأيضاً عائد إجتماعى يعود على المجتمع بالنفع، ويمكن للأفراد العاديين القيام به اعتماداً على تمويلهم الذاتى، أو من خلال القروض (الجندى، ٢٠٠٨). ويقصد بالمشروع الصغير فى هذا البحث هو أي

- مستوى تنفيذ المشروعات:

يشير مستوى تنفيذ المشروعات فى هذا البحث إلى القيمة الرقمية الدالة على استجابات المبحوثات بشأن مستوى إدراك المشاكل التى تواجه أصحاب المشاريع، ودور المشروعات الصغيرة فى تنمية موارد الأسرة، وأيضاً دور وزارة التضامن الاجتماعى فى علاج الصعوبات التى تواجه المشروعات الصغيرة.

ثالثاً: الشاملة والعينة:

تمثلت شاملة وعينة البحث فى جميع السيدات والفتيات المسجلات بسجلات وزارة التضامن الاجتماعى لعام ٢٠١٣/٢٠١٤ والحاصلات على قرض مالى لإقامة أو تطوير مشروع إنتاجى صغير بمحافظة الاسكندرية، وقد بلغ عددهن (١٦٧) مبحوثة، وأثناء جمع البيانات البحثية تعذر الوصول إلى ٢٧ مبحوثة نظراً لعدم الاهتداء إلى العنوان الخاص بهن، وبذلك فقد بلغ قوام العينة ١٤٠ مبحوثة.

رابعاً: المتغيرات البحثية:

تمثلت متغيرات البحث فى مجموعتين أساسيتين:-

أ- المتغير التابع: يمثل مستوى تنفيذ المشروعات الإنتاجية الصغيرة .

ب- المتغيرات المستقلة: تمثلت المتغيرات المستقلة لهذه الدراسة فى قسمين رئيسيين:

١- الخصائص الاجتماعية والإقتصادية للمبحوثات:

تضمنت سن المبحوثة، والمستوى التعليمى، وطبيعة النشأة، والحالة الاجتماعية، وحجم الأسرة، ومتوسط الدخل الشهرى.

٢- الخصائص المرتبطة بالقدرة على إدارة وتطوير

المشروع: تضمنت درجة الخبرة السابقة، ومستوى الدافع الإنجازى، ودرجة المعرفة بمهام صاحب المشروع، ومستوى الإحتياجات التدريبية.

خامساً: الفروض البحثية:

فى ضوء أهداف البحث تمثلت الفروض البحثية فيما يلى :

١-توجد علاقة ارتباطية معنوية بين مستوى تنفيذ المشروعات الإنتاجية الصغيرة كمتغير تابع وبين بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثات كمتغير مستقل.

٢-توجد علاقة ارتباطية معنوية بين مستوى تنفيذ المشروعات الإنتاجية الصغيرة كمتغير تابع وبين خصائص المبحوثات المرتبطة بالقدرة على إدارة وتطوير المشروع كمتغير مستقل.

سادساً: أداة تجميع ومعالجة البيانات البحثية:

تم تجميع بيانات الدراسة باستخدام استمارة استبيان تم استيفاء بياناتها بالمقابلة الشخصية مع المبحوثات. وللتحقق من ثبات الاستمارة تم إجراء اختبار الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث بلغت قيمته ٠,٧٩، لمحور الخصائص المرتبطة بالقدرة على تطوير المشروعات الإنتاجية الصغيرة، ٠,٨١، لمحور مستوى تنفيذ المشروعات الإنتاجية الصغيرة، ٠,٨٢، لإجمالى محاور الاستمارة. وهى قيم مقبولة تسمح بتطبيق الاستمارة وقد اشتملت الاستمارة على ثلاث محاور رئيسية هى:

المحور الأول: الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثات، وقد تضمنت:

السن: تم تقسيم العينة إلى ثلاث فئات عمرية باستخدام المدى الفعلى حيث بلغت أدنى قيمة فعلية (٢٨) وأقصى قيمة فعلية (٥٧) وبذلك أصبحت فئات السن هي (٢٨ < ٣٨ سنة) و (٣٨ < ٤٨ سنة) و (٤٨ سنة فأكثر).

المستوى التعليمى: تم تقسيمه إلى ٣ مستويات: أقل من المتوسط (ابتدائية وإعدادية)، متوسط، جامعي.

طبيعة النشأة: تم تقسيمها إلى: ريفى، وحضرى، وريفى حضرى.

واحدة). وقد بلغت أدنى قيمة مشاهدة ١٣ درجة وأقصى قيمة مشاهدة ٢٤ درجة، وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات منخفضة (١٣ - ١٦ درجة)، متوسطة (١٧ - ٢٠)، جيدة (٢١ درجة فأكثر).

(٤) مستوى الاحتياجات التدريبية: تم قياسه في ضوء ثلاث أسئلة تتعلق بأسبقية حضور دورات تدريبية تتعلق بالمشروع نعم (درجتان) أو لا (درجة واحدة)، ودرجة الاستفادة منها سواء كانت كبيرة (٤ درجات) أو متوسطة (٣ درجات) أو محدودة (درجتان) أو معدومة (درجة واحدة)، إضافة إلى الرغبة في حضور دورات تدريبية تتعلق بالمشروع نعم (درجتان) أو لا (درجة واحدة)، والحاجة للتدريب في موضوعات تتعلق بإدارة المشروعات الصغيرة نعم (درجتان) أو لا (درجة واحدة)، وشدة هذه الحاجة سواء كانت كبيرة (٣ درجات) أو متوسطة (درجتان) أو محدودة (درجة واحدة). وقد بلغت أدنى قيمة مشاهدة ٥ درجات وأعلى قيمة مشاهدة ١٣ درجة، وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات منخفض (٥ - ٧ درجة)، متوسط (٨ - ١٠ درجة)، مرتفع (١١ - ١٣ درجة).

المحور الثالث: مستوى تنفيذ المشروعات الإنتاجية الصغيرة

وقد تم قياسه في ضوء عدة بنود فرعية تضمنت:

(١) مستوى إدراك المبحوثات للمشاكل التي تواجه أصحاب المشاريع الإنتاجية الصغيرة: تم قياسه في ضوء ٧ عبارة تمثل أهم المشاكل التي تواجه المبحوثات أصحاب المشاريع الإنتاجية الصغيرة، يتم الإجابة عليها من خلال مواجهة المشكلة سواء كان نعم (درجتان)، ولا (درجة واحدة)، وكذا درجة أهمية المشكلة من وجهة نظرها وذلك من حيث كونها كبيرة (درجتان) أو صغيرة (درجة واحدة)، وقد بلغت أدنى قيمة مشاهدة ١٢ درجة وأقصى قيمة مشاهدة ٢٤ درجة، وتم تقسيمه إلى ثلاث فئات مستوى

الحالة الاجتماعية: تم تقسيمها إلى غير متزوجة، ومتزوجة، أرملة / مطلقة.

حجم الأسرة: تم تقسيم العينة إلى ثلاث فئات باستخدام المدي الفعلي حيث بلغت أدنى قيمة فعلية (١) وأقصى قيمة فعلية (٦) وبذلك أصبحت فئات حجم الأسرة صغيرة (١-٢ أفراد) ومتوسطة (٣ - ٤ أفراد) وكبيرة (٥ أفراد فأكثر).

متوسط الدخل الشهري: تم تقسيم العينة إلى ثلاث فئات باستخدام المدي الفعلي حيث بلغت أدنى قيمة فعلية (٤٠٠) وأقصى قيمة فعلية (٣٠٠٠) وبذلك أصبحت فئات الدخل الشهري منخفض (٤٠٠ < ١٢٦٦ جنيه)، متوسط (١٢٦٦ - ١٢٦٦) < ٢١٣٢ جنيه)، ومرتفع (٢١٣٢ جنيه فأكثر).

المحور الثانى: الخصائص المرتبطة بالقدرة على إدارة وتطوير المشروعات الإنتاجية الصغيرة، وتشمل:

(١) درجة الخبرة السابقة: تم قياسها في ضوء أسبقية العمل بوظيفة أخرى قبل المشروع نعم (درجتان)، لا (درجة واحدة)، ومدى إتصال الخبرات السابقة أو الدراسة بمجال المشروع سواء كانت تتصل لحد كبير (٣ درجات) أو تتصل لحد ما (درجتان) أو لا تتصل إطلاقاً (درجة واحدة)، وقد بلغت أدنى قيمة مشاهدة درجتان وأقصى قيمة مشاهدة أربع درجات، وتم تقسيمه إلى ثلاث فئات منخفضة (درجتان)، ومتوسطة (٣ درجات)، ومرتفعة (٤ درجات).

(٢) مستوى الدافع الإنجازى: تم قياسه في ضوء ٨ عبارات تعبر عن دافعية الإنجاز ويتم الإجابة عليها أوافق تماماً (٣ درجات)، أوافق لحد ما (درجتان)، لا أوافق (درجة واحدة)، وقد بلغت أدنى قيمة مشاهدة ١١ درجة وأقصى قيمة مشاهدة ٢٠ درجة، وتم تقسيمه إلى ثلاث فئات منخفض (١١ - ١٣ درجة)، ومتوسط (١٤ - ١٦ درجة)، ومرتفع (١٧ درجة فأكثر).

(٣) درجة معرفة المبحوثات بمهام صاحب المشروع: تم قياسها في ضوء ١٢ عبارة تعبر عن مهام صاحبة المشروع، ويتم الإجابة عليها بنعم (درجتان)، أو لا (درجة

سابعاً: أسلوب تحليل البيانات:

تم استخدام النسب المئوية والمدى واختبار معامل الارتباط لبيرسون كأساليب إحصائية لوصف وتحليل البيانات وذلك باستخدام برنامج الحاسب الآلي (SPSS.) (V10).

النتائج ومناقشتها**١- الخصائص الاجتماعية والإقتصادية للمبحوثات**

تستخدم الاختلافات الفردية للتمييز بين الأفراد في مجالات العمل المختلفة، ومن أكثر الأبعاد استخداماً للتمييز بين الأفراد في مجال العمل الاختلافات البيولوجية مثل: النوع، والعمر، والقدرات العقلية، والاستعدادات والمهارات (مسلم وعبد الباقي، ٢٠٠٩).

وقد أظهرت النتائج البحثية جدول (١) أن نسبة من تقل أعمارهن عن ٣٨ سنة ٤٢,١%، ومن تتراوح أعمارهن من (٣٨ > ٤٨) سنة ٢٧,٩%، وبلغت نسبة من تجاوزت أعمارهم ٤٨ سنة ٣٠%. وبالنسبة لطبيعة النشاط وجد أن ٥٠,٧% من ذوات النشاط الحضرية، ١٦,٤% من ذوات النشاط الريفية. وعن المستوى التعليمي بلغت نسبة المبحوثات اللاتي حصلن على شهادة جامعية ١٣,٦%، ومتوسطة ٤٥,٨%. وعن الحالة الاجتماعية تبين أن ٢٤,٣% من المبحوثات لم يسبق لهن الزواج، ٣٣,٦% متزوجات، كما بلغت نسبة الأرمال والمطلقات ٤٢,١%. وعن حجم الأسرة بلغت نسبة من يتراوح عدد أفراد أسرهن من

(٢-١) أفراد ١٣,٦%، ومن (٣-٤) أفراد ٦٥%، ومن (٥ أفراد فأكثر) ٢١,٤%. وبالنسبة للدخل الشهري بلغت نسبة من يتراوح دخلهن الشهري من (٤٠٠ > ١٢٦٦ جنيه) ٥٠%، ومن (١٢٦٦ > ٢١٣٢ جنيه) ٤٦,٥%، ومن بلغ دخلهن الشهري (٢١٣٢ > ٢١٣٢ جنيه فأكثر) ٣,٥% فقط من جملة المبحوثات.

منخفض (١٢- ١٥ درجة) ومتوسط (١٦-١٩ درجة) ومرتفع (٢٠ درجة فأكثر).

(٢) دور المشروعات الصغيرة في تنمية موارد الأسرة: تم قياسه في ضوء ١٠ عبارات تمثل أهم أدوار المشروعات الصغيرة في تنمية موارد الأسرة، يتم الإجابة عليها من خلال التعرف على وجود الدور نعم (درجتان)، ولا (درجة واحدة)، وكذا درجة مساهمة المشروعات في تنمية موارد الأسرة من وجهة نظرها سواء بدرجة كبيرة (٣ درجات) أو متوسطة (درجتان) أو ضعيفة (درجة واحدة) وذلك للعبارات الإيجابية، والعكس للعبارات السلبية، وقد بلغت أدنى قيمة مشاهدة ١٢ درجة وأقصى قيمة مشاهدة ٣٥ درجة، وتم تقسيمه إلى ثلاث فئات دور صغير (١٢-١٩ درجة) ومتوسط (٢٠- ٢٧ درجة) وكبير (٢٨ درجة فأكثر).

(٣) دور وزارة التضامن الإجتماعي في علاج الصعوبات التي تواجه المشروعات الإنتاجية الصغيرة: تم قياسه في ضوء ٨ عبارات تمثل أهم أدوار الوزارة، يتم الإجابة عليها من خلال التعرف على درجة تنفيذ الوزارة لأدوارها من وجهة نظر المبحوثة سواء بدرجة كبيرة (٤ درجات) أو متوسطة (٣ درجات) أو ضعيفة (درجتان) أو لا تؤدي (درجة واحدة)، وقد بلغت أدنى قيمة مشاهدة ١٣ درجة وأقصى قيمة مشاهدة ٣٢ درجة، وتم تقسيمه إلى ثلاث فئات صغيرة (١٣-١٨ درجة) ومتوسط (١٩-٢٤ درجة) وكبيرة (٢٥ درجة فأكثر).

وتم تقدير مستوى تنفيذ المشروعات الإنتاجية الصغيرة في ضوء إجمالي درجات البنود الفرعية الثلاثة السابقة، وقد بلغت أدنى قيمة مشاهدة ٣٧ درجة وأقصى قيمة مشاهدة ٩١ درجة، وتم تقسيمه إلى ثلاث فئات منخفض (٣٧-٥٤ درجة) ومتوسط (٥٥-٧٢ درجة) ومرتفع (٧٣ درجة فأكثر).

وقد أوضحت النتائج بجدول (٢) أن نسبة ذوات درجة الخبرة المنخفضة ١٩,٣%، والمتوسطة ١٢,١%، والمرتفعة ٦٨,٦% من جملة المبحوثات.

ثانياً: مستوى الدافع الانجازى

الدافعية هى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته، وإعادة الاتزان عندما يختل. ويتمثل دافع الإنجاز في الرغبة في القيام بعمل جيد، والنجاح في ذلك العمل، وهذه الرغبة تتميز بالطموح والاستمتاع في مواقف المنافسة، والرغبة الجامحة للعمل بشكل مستقل، وفي مواجهة المشكلات وحلها (الترتورى، ٢٠٠٥).

الخصائص المرتبطة بالقدرة على إدارة وتطوير المشروع
تضمنت خصائص القدرة على إدارة وتطوير المشروع عدد من المحاور الفرعية كما يلي:

أولاً: درجة خبره السابقة

تشير الخبرة إلى مدى إلمام الفرد بشيء أو موضوع ما، وهى مجموع ما يمتلكه الفرد من معلومات ومهارات واتجاهات نتيجة مروره بمواقف سابقة. وهى أيضا مجموع ما اكتسبه الفرد فعليا من معارف ومعلومات يمكنه الاستفادة بها، وتطبيقها في مواقف لاحقة (فوزى، ٢٠٠٩).

جدول ١. توزيع المبحوثات وفقاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية

الخصائص	عدد ن = ١٤٠	%	الخصائص	عدد ن = ١٤٠	%
السن			طبيعة النشأة		
٢٨ < ٣٨ سنة	٥٩	٤٢,١	ريفى	٢٣	١٦,٤
٣٨ < ٤٨ سنة	٣٩	٢٧,٩	حضرى	٧١	٥٠,٧
٤٨ سنة فأكثر	٤٢	٣٠	ريفى حضرى	٤٦	٣٢,٩
المستوى التعليمى			الحالة الاجتماعية		
أقل من المتوسط	٥٧	٤٠,٦	غير متزوجة	٣٤	٢٤,٣
متوسط	٦٤	٤٥,٨	متزوجة	٤٧	٣٣,٦
جامعى	١٩	١٣,٦	أرملة/ مطلقة	٥٩	٤٢,١
حجم الأسرة			متوسط الدخل الشهرى		
صغيرة (١ - ٢) أفراد	١٩	١٣,٦	منخفض (٤٠٠ < ١٢٦٦ جنيه)	٧٠	٥٠
متوسطة (٣ - ٤) أفراد	٩١	٦٥	متوسط (١٢٦٦ < ٢١٣٢ جنيه)	٦٥	٤٦,٥
كبيرة (٥ أفراد فأكثر)	٣٠	٢١,٤	مرتفع (٢١٣٢ جنيه فأكثر)	٥	٣,٥

جدول ٢. توزيع المبحوثات وفقاً للخصائص المرتبطة بالقدرة على إدارة وتطوير المشروع

الخصائص	العدد (ن = ١٤٠)	%
١- درجة الخبرة السابقة		
منخفضة (درجتان)	٢٧	١٩,٣
متوسطة (ثلاث درجات)	١٧	١٢,١
مرتفعة (أربع درجات)	٩٦	٦٨,٦
٢- مستوى الدافع الإنجازى		
منخفض (١١ - ١٣ درجة)	٨٩	٦٣,٦
متوسط (١٤ - ١٦ درجة)	٤٢	٣٠
مرتفع (١٧ درجة فأكثر)	٩	٦,٤
٣- درجة المعرفة بمهام صاحب المشروع		
منخفضة (١٣ - ١٦ درجة)	٦٩	٤٩,٢
متوسطة (١٧ - ٢٠ درجة)	٦٠	٤٢,٩
جيدة (٢١ درجة فأكثر)	١١	٧,٩
٤- مستوى احتياجاتهن التدريبية		
منخفض (٥ - ٧ درجات)	٨٧	٦٢,١
متوسط (٨ - ١٠ درجة)	٣٥	٢٥
مرتفع (١١ - ١٣ درجة)	١٨	١٢,٩

مستوى تنفيذ المشروعات الإنتاجية الصغيرة

تم قياس مستوى تنفيذ المشروعات الإنتاجية الصغيرة فى ضوء المحاور الفرعية الآتية:

أولاً: مستوى إدراك المشاكل التي تواجه أصحاب المشروعات

أكد فكرى (٢٠١١) أن المشروعات الصغيرة تواجه عديد من القيود المرتبطة بتوفير العمالة الماهرة ومدخلات الإنتاج والترويج والتمويل .

وتوضح الأرقام الواردة بجدول (٣) أن مشكلات التعامل مع موردي السلع كانت من أكثر المشاكل التي واجهت المبحوثات وذلك بنسبة ٦٧,٨% يليها مشكلات التمويل بنسبة ٦٠,٧% ثم المشكلات الخاصة بالعمالة بنسبة ٥٧,١%، فى حين أن مشكلات المنافسة كانت من أكثر المشاكل التي لم تواجهها المبحوثات وذلك بنسبة ٥٥,٧% يليها المشكلات المتعلقة بصاحب المشروع بنسبة ٥٢,١% ثم مشكلات الترويج ٤٥,٧%.

وبسؤال المبحوثات اللاتي واجهن المشكلات عن درجة أهمية هذه المشكلات أوضحت النتائج أن المشكلات المتعلقة بصاحب المشروع كانت على درجة كبيرة من الأهمية لدى ٩٢,٥% من المبحوثات يليها مشكلات المنافسة بنسبة ٩٠,٣% ثم مشكلات التعامل مع موردي السلع ٨٩,٥%.

وتبين النتائج بجدول (٢) أن نسبة المبحوثات ذوات مستوى الدافع الإنجازى المنخفض ٦٣,٦%، والمتوسط ٣٠% والمرتفع ٦,٤% فقط من جملة المبحوثات الأمر الذى يؤكد التدنى الشديد فى مستوى الدافع الإنجازى المرتفع بين المبحوثات.

ثالثاً: درجة معرفه المبحوثات بمهام صاحب المشروع

لاشك أن إدراك مهام صاحب المشروع الصغير الناجح يجعل الفرد أكثر حرصاً على التحلي بتلك الصفات بما يضمن تحقيق مستويات أدائية جيدة، والقدرة على جذب العملاء والإلامام بخصائصهم المميزة وكيفية التأثير عليهم (صالح، ٢٠١٠).

وأوضحت النتائج بجدول (٢) أن درجة معرفة ٤٩,٢% من المبحوثات بمهام صاحب المشروع كانت منخفضة، و٤٢,٩% منهن كانت متوسطة، فى حين أن ٧,٩% منهن كانت درجة معرفتهن بهذه المهام جيدة.

رابعاً: مستوى الإحتياجات التدريبية

يعرف التدريب بأنه "عملية تعلم تتضمن اكتساب مهارات ومفاهيم وقواعد وأتجاهات لزيادة وتحسين أداء الفرد" (أبو طاحون، ٢٠٠٠).

وقد أوضحت النتائج البحثية بجدول (٢) أن نسبة ذوات مستوى الإحتياج التدريبى المنخفض ٦٢,١%، والمتوسط ٢٥%، والمرتفع ١٢,٩% من جملة المبحوثات.

جدول ٣. توزيع المبحوثات وفقاً للمشاكل التي تواجههن

المشكلة	نعم		لا		درجة أهمية المشكلة*	
	العدد	%	العدد	%	كبيرة	صغيرة
١- مشكلات التعامل مع موردي السلع	٩٥	٦٧,٨	٤٥	٣٢,٢	٨٥	١٠,٥
٢- مشكلات تتعلق بالتمويل	٨٥	٦٠,٧	٥٥	٣٩,٣	٥٨	٣١,٨
٣- مشكلات تتعلق بصاحب المشروع	٦٧	٤٧,٩	٧٣	٥٢,١	٦٢	٧,٥
٤- مشكلات التعامل مع الجهات الإدارية	٨٩	٦٣,٦	٥١	٣٦,٤	٧٣	١٨
٥- مشكلات تتعلق بالترويج	٧٦	٥٤,٣	٦٤	٤٥,٧	٦٣	١٧,١
٦- مشكلات تتعلق بالعمالة	٨٠	٥٧,١	٦٠	٤٢,٩	٤٧	٤١,٢
٧- مشكلات تتعلق بالمنافسة	٦٢	٤٤,٣	٧٨	٥٥,٧	٥٦	٩,٧

• احتسبت % على أساس عدد المبحوثات اللاتي واجهن المشاكل

يعمل على تحسين المستوى المعيشى للأسرة كما تساهم فى تحسين طرق استغلال الموارد وكذا ترشيد الاستهلاك والقضاء على الإسراف وتحسين مستوى الإنفاق.

وقد تم تقدير مدى إدراك المبحوثات لدور المشروع فى تنمية موارد الأسرة وترتيب تلك الأدوار تنازلياً وفقاً لوجود الدور ويوضح جدول (٥) أن دور المشروع فى إرتفاع الدخل الأسرى جاء فى المرتبة الأولى بنسبة ٧٧,١% ثم زيادة المدخرات الأسرية المرتبة الثانية بنسبة ٧١,٤% ، ثم يساهم المشروع فى الإستفادة من قدرات ومهارات أفراد الاسرة بنسبة ٦٦,٤%، ثم يساعد المشروع الأسرة فى شراء الكثير من كماليات الحياه بنسبة ٤٨,٦%، ثم يؤدي المشروع إلى إرتفاع نسبة الإنفاق على بنود المعيشة بنسبة ٤٧,١%، ثم أن المشروع تسبب فى التقتير فى الواجبات الأسرية بنسبة ٤٦,٤%، ثم يساهم المشروع فى الإستفادة من الخدمات المجتمعية فى المجتمع بنسبة ٤٢,٨%، ثم يساعد المشروع فى الإستفادة من أوقات فراغ أفراد الأسرة بنسبة ٣٩,٣%، ثم يساهم المشروع فى تنمية القدرات الإبداعية ومواهب أفراد الأسرة بنسبة ٢٧,١%، وأخيراً تسبب المشروع فى زيادة ديون الأسرة بنسبة ٢٢,٩% من جملة عدد المبحوثات.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة خليل (٢٠٠٧) عن اتجاهات الشباب نحو المشروعات الصغيرة حيث أوضح ٩٤% من المبحوثين عدم إقبالهم على عمل مشاريع صغيرة بسبب مجموعة من المعوقات أهمها تعقد الإجراءات الإدارية يليها مشاكل التمويل بنسبة ٩٢%.

وقد أظهرت النتائج بجدول(٤) أن إدراك المشاكل كان مرتفع بنسبة ٣٧,٨%، ومتوسط بنسبة ٢٣,٦%، ومنخفض بنسبة ٣٨,٦% من جملة المبحوثات. وهكذا يتضح أن قرابة ثلثى المبحوثات يقعن فى فئتي مستوى الإدراك المنخفض والمتوسط للمشاكل التى تواجه أصحاب المشاريع الإنتاجية الصغيرة.

جدول ٤. توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى إدراك المشاكل التى تواجههن

مستوى إدراك المشاكل	العدد(ن=١٤٠)	%
منخفض (١٢-١٥ درجة)	٥٤	٣٨,٦
متوسط (١٦-١٩ درجة)	٣٣	٢٣,٦
مرتفع (٢٠ درجة فأكثر)	٥٣	٣٧,٨

ثانياً: دور المشروعات الصغيرة فى تنمية موارد الأسرة

يؤكد المصرى(٢٠٠٢)ومرعى(٢٠٠٥)على أن المشروعات الصغيرة تحقق عوائد اقتصادية على المستوى القومى والأسرى، حيث تساهم فى زيادة الدخل الأسرى بما

جدول ٥. توزيع المبحوثات وفقاً لدور المشروع فى تنمية موارد الأسرة

أدوار المشروع	وجود الدور		درجة مساهمة المشروع فى هذا الدور		
	نعم	لا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
	العدد	%	العدد	%	العدد
إرتفاع الدخل الأسرى	١٠٨	٧٧,١	٣٢	٢٢,٩	٢٤,١
زيادة المدخرات الأسرية	١٠٠	٧١,٤	٤٠	٢٩,٦	١٢
الإستفادة من قدرات ومهارات أفراد الاسرة	٩٣	٦٦,٤	٤٧	٣٣,٦	١٣,٩
شراء الكثير من كماليات الحياه	٦٨	٤٨,٦	٧٢	٥١,٤	-
إرتفاع نسبة الإنفاق على بنود المعيشة يؤدي إلى تقتير فى واجباتى الأسرية.	٦٦	٤٧,١	٧٤	٥٢,٩	-
الإستفادة من الخدمات المجتمعية	٦٥	٤٦,٤	٧٥	٥٣,٦	٢٣
الإستفادة من أوقات فراغ أفراد الأسرة	٥٥	٣٩,٣	٨٥	٦٠,٧	-
تنمية القدرات الإبداعية لأفراد الأسرة	٣٨	٢٧,١	١٠٢	٧٢,٩	-
زيادة ديون الأسرة	٣٢	٢٢,٩	١٠٨	٧٧,١	-

التنمية التي تقدمها المشاريع الإنتاجية الصغيرة في تنمية موارد أسرهم، الأمر الذي يؤكد على الدور الفعال الذي ساهمت به مشروعاتهن الإنتاجية الصغيرة في رفع مستوى المعيشة لهن ولأسرهن.

جدول ٦. توزيع المبحوثات وفقاً لإدراكهن لدور المشروع في إدارة وتنمية موارد الأسرة

الفئات	العدد (ن=١٤٠)	%
صغير (١٢ - ١٩ درجة)	٢٧	١٩,٣
متوسط (٢٠ - ٢٧ درجة)	٤٤	٣١,٤
كبير (٢٨ درجة فأكثر)	٦٩	٤٩,٣

ثالثاً: دور وزارة التضامن الإجتماعى فى علاج صعوبات المشروعات الصغيرة

تقوم وزارة التضامن الاجتماعى بتقديم تسهيلات عديدة للمرأة فى مجال تنفيذ المشروعات الصغيرة وذلك بهدف زيادة دخل الأسرة وتحسين مستواها المعيشى. كما تقوم بإنشاء مراكز لتنمية قدرات ومهارات المرأة فى هذا المجال عن طريق التدريب والتعليم بما يؤهلها لإدارة وتنفيذ المشروع (وزارة التضامن الاجتماعى، ٢٠١٢).

وتبين النتائج جدول (٧) أن دور الوزارة فى تقديم تسهيلات وحوافز مالية لدعم المشروعات الصغيرة من أهم تلك الأدوار فقد أشارت ٨٧,٩% من المبحوثات إلى أن الوزارة تقوم بتنفيذه بدرجة كبيرة، كم أكدت نسبة ٨١,٤%

وعن درجة مساهمة المشروع فى هذه الأدوار توضح النتائج البحثية أنه من أكثر الأدوار الإيجابية التي يسهم المشروع فى إحداثها بدرجة كبيرة مساعدة الأسرة فى شراء الكثير من كماليات الحياة ٥٨,٨%، يليها الاستفادة من أوقات فراغ افراد الأسرة ٤٩,١%، ثم الاستفادة من قدرات ومهارات أفراد الأسرة ٤٥,٢%، وزيادة المدخرات الأسرية ٣٥%، وتنمية القدرات الإبداعية لأفراد الأسرة ٢٦,٣%، وارتفاع الدخل الأسرى ٢٥%، والاستفادة من الخدمات المجتمعية فى المجتمع ١٦,٧%، وأخيراً ارتفاع نسبة الإنفاق على بنود المعيشة ١٥,٢%.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة خليل (٢٠٠٧) عن اتجاهات الشباب نحو المشروعات الصغيرة حيث أوضح غالبية المبحوثين أن للمشروعات الصغيرة دور فى التنمية الاقتصادية للأسرة وذلك من حيث زيادة الدخل الأسرى (٩٨%)، وتحسين المستوى الاقتصادى (٨٨%).

هذا وقد أوضحت نتائج البحث بجدول (٦) أن نسبة من يقعن فى فئة الإدراك الكبير لدور المشروع فى إدارة وتنمية موارد الأسرة ٤٩,٣%، والمتوسط ٣١,٤% والصغير ١٩,٣% فقط من جملة المبحوثات.

اتضح من النتائج السابقة أن أكثر من ثلاث أرباع المبحوثات يقعن فى فنتى الإدراك الكبير والمتوسط للأدوار

جدول ٧. توزيع المبحوثات وفقاً لأدوار وزارة التضامن الإجتماعى فى علاج صعوبات المشروعات الصغيرة

الادوار	درجة التنفيذ					
	كبيرة	متوسطه	صغيرة	لا تؤدي	ن=١٤٠	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
تقديم تسهيلات وحوافز مالية لدعم المشروعات	١٢٣	٨٧,٩	-	-	١٧	١٢,١
تخفيض أسعار الفائدة لتشجيع الإستثمار	٥٨	٤١,٤	٥٦	٤٠	٢٦	١٨,٦
تشجيع القطاع الخاص وفتح منافذ للتوزيع للتعاون والمنافسة	٣٩	٢٧,٩	٥٠	٣٥,٧	٣٦	٢٥,٧
تقديم خدمات إستشارية وتدريبية بأسعار مناسبة	٢٢	١٥,٧	٥٨	٤١,٤	٣٤	٢٤,٣
اعداد برامج للتأمين ضد الخسائر وتعثر الديون	١	٠,٧	٧٧	٥٥	٣٣	٢٣,٦
إيجاد معايير وأدوات مراقبة على الأداء فى المشروع	١	٠,٧	٧٧	٥٥	٤٦	٣٢,٩
التعاون مع الجهات الحكومية للمساهمة فى التمويل	١	٠,٧	٦٨	٣٨,٦	٤٣	٣٠,٧
الإدارة الجيدة والتخطيط السليم	١	٠,٧	٦٠	٤٢,٩	٦٤	٤٥,٧

يتضح مما سبق أن غالبية المبحوثات يقعن فى فئتي مستوى التنفيذ المرتفع والمتوسط، وأن قرابة سدس المبحوثات فقط هن اللاتي فى حاحه إلى الارتقاء بمستوى تنفيذ مشروعاتهن حتى يحققن أهدافهن من تلك المشروعات.

جدول ٩. توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى تنفيذ المشروع

الفئات	العدد (ن=١٤٠)	%
منخفض (٣٧-٥٤ درجة)	٢٣	١٦,٤
متوسط (٥٥-٧٢ درجة)	٦٤	٤٥,٧
مرتفع (٧٣ درجة فأكثر)	٥٣	٣٧,٩

نتائج الفروض البحثية

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية معنوية بين مستوى تنفيذ المشروعات الإنتاجية الصغيرة كمتغير تابع وبين بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثات كمتغير مستقل.

تشير نتائج معامل الارتباط البسيط جدول (١٠) إلى وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ بين مستوى تنفيذ المشروع كمتغير تابع وبين كل من السن، والمستوى التعليمي، وحجم الأسرة كمتغيرات مستقلة حيث بلغت قيم معامل الارتباط ٠,٢١٣، ٠,٣٢١، ٠,١٧٧ على الترتيب. كما أشارت النتائج أيضاً إلى وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ بين مستوى تنفيذ المشروع كمتغير تابع وبين متوسط الدخل الشهري كمتغير مستقل حيث بلغت قيم معامل الارتباط ٠,٤١٥، وهكذا يمكن قبول الفرض البحثي الأول.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة خليل (٢٠٠٧) عن اتجاهات الشباب نحو المشروعات الصغيرة حيث أوضحت أن هناك علاقة ارتباطية طردية معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ بين اتجاه الشباب نحو المشروعات الصغيرة وكل من الدخل الأسرى والمستوى التعليمي للأب والأم. كما وتتفق مع دراسة (شعيب، ٢٠١٣) عن تنمية وعي

على أنها تؤدي دورها فى تخفيض أسعار الفائدة لتشجيع الإستثمار بدرجة تنفيذ كبيرة ومتوسطة، وذكرت نسبة ٦٣,٦% منهن أنها تؤدي دورها فى تشجيع القطاع الخاص وفتح منافذ للتوزيع للتعاون والمنافسة بدرجة تنفيذ كبيرة ومتوسطة، خدمات إستشارية وتدريبية بأسعار مناسبة بدرجة تنفيذ كبيرة ومتوسطة، كما ذكرت نسبة ٥٥,٧% منهن أنها تؤدي دورها فى إعداد برامج للتأمين ضد الخسائر وتعثرو الديون.

وتوضح النتائج البحثية بجدول (٨) أن نسبة من يقعن فى فئة الإدراك الكبير ٢٧,٩%، والمتوسط ٤٥% والصغير ٢٧,١% فقط من جملة المبحوثات.

يتضح مما سبق أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثات يقعن فى فئتي الإدراك المرتفع والمتوسط لدور وزاره التضامن الإجتماعي فى علاج الصعوبات التي تواجه المشروعات الصغيرة، الأمر الذي يشير إلى المجهودات التي تقدمها وزارة التضامن الإجتماعي فى دعم تنفيذ وتنمية المشاريع الإنتاجية الصغيرة.

جدول ٨. توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى إدراكهن لدور

وزارة التضامن الإجتماعي فى علاج الصعوبات التي تواجه المشروعات الصغيرة

الفئات	العدد(ن=١٤٠)	%
صغير (١٣-١٨ درجة)	٣٨	٢٧,١
متوسط (١٩-٢٤ درجة)	٦٣	٤٥
كبير (٢٥ درجة فأكثر)	٣٩	٢٧,٩

وقد تم تقدير إجمالي درجات مستوى تنفيذ المبحوثات لمشروعاتهن الإنتاجية الصغيرة فى ضوء البنود الفرعية الثلاثة السابقة، حيث تراوحت الدرجات بين (٣٧-٩١ درجة)، وتصنيف المبحوثات إلى ثلاث فئات وفقاً لمستوى تنفيذ المشروع يوضح بجدول (٩) أن نسبة مستوى التنفيذ المرتفع ٣٧,٩%، والمتوسط ٤٥,٧%، والمنخفض ١٦,٤% من جملة المبحوثات.

المبحوثات المرتبطة بالقدرة على إدارة وتطوير المشروع كمتغيرات مستقلة عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ ، وقد بلغت قيم معامل الارتباط مع كل من درجة الخبرة السابقة، ومستوى الدافع الإنجازي، ودرجة المعرفة بمهام صاحبة المشروع، ٠,٤٠٩ ، ٠,٣٩١ ، ٠,٣٩١ ، على الترتيب. كما أشارت النتائج أيضاً إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين مستوى تنفيذ المشروع كمتغير تابع وبين مستوى الإحتياجات التدريبية كمتغير مستقل وذلك بقيمة معامل ارتباط - ٠,٣٣٩، وهكذا يمكن قبول الفرض البحثي الثاني.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة خليل (٢٠٠٧) عن اتجاهات الشباب نحو المشروعات الصغيرة حيث أوضحت أن هناك علاقة ارتباطية طردية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين اتجاه الشباب نحو المشروعات الصغيرة ومستوى دافعية الإنجاز.

وتفيد العلاقات السابقة بأن مستوى تنفيذ المبحوثات لمشاريعهن يرتفع مع توافر الخبرات السابقة وأيضاً دافعية الإنجاز وكذلك يرتفع كلما كانت المبحوثات على درجة كبيرة من المعرفة بأدوار ومهام ومسئوليات صاحب المشروع، وكلها أمور تدعم التنفيذ الجيد للمشروع.

جدول ١١. العلاقات الارتباطية بين مستوى تنفيذ المشروع وخصائص المبحوثات المرتبطة بالقدرة على إدارة وتطوير المشروع

المتغيرات المستقلة	مستوى تنفيذ المشروع	قيم معامل الارتباط
درجة الخبرة السابقة		**٠,٤٠٩
مستوى الدافع الإنجازي		**٠,٣٩١
درجة المعرفة بمهام صاحبة المشروع		**٠,٣٩١
مستوى الإحتياجات التدريبية		**٠,٣٣٩

*معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥

**معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١

كما ويتضح من هذه العلاقات أنه كلما ارتفع مستوى إحتياج المبحوثات للتدريب كلما أنخفض مستوى تنفيذ المشروع، الأمر الذي يوضح مدى أهمية الدور الذي تلعبه

الشباب بالمشروعات الصغيرة حيث وجدت علاقة ارتباطية طردية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين وعى الشباب بإنشاء المشروعات الصغيرة و المستوى التعليمي.

وتشير هذه العلاقات إلى أن المبحوثات ذوات الفئة العمرية الأكبر والمستوى التعليمي الأعلى يكون مستوى تنفيذ مشروعاتهن مرتفع وهذا يرجع بدوره إلى تراكم العديد من المعارف والخبرات في شتى مجالات الحياة عامة وفي مجال تخصص مشروعاتهن خاصة، كما أن زيادة عدد أفراد الأسرة يصاحبه ارتفاع مستوى تنفيذ المشروع وقد يستند ذلك إلى أن كبر حجم الأسرة يعمل كدافع أو حافز لدى المبحوثات لتحقيق مزيد من النجاح في مشروعاتهن بما يكفل سد إحتياجات أفراد أسرهن. أيضاً تشير هذه العلاقات إلى أن ارتفاع مستوى دخول المبحوثات يصاحبه ارتفاع مستوى تنفيذ المشروع، الأمر الذي يمكن أرجاعه إلى أن توافر الموارد المادية يعمل على إذابة بعض الصعوبات والمعوقات التي تقف في سبيل نجاح المشروع.

جدول ١٠. العلاقات الارتباطية بين مستوى تنفيذ المشروع والخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثات

المتغيرات المستقلة	مستوى تنفيذ المشروع	قيم معامل الارتباط
السن		*٠,٢١٣
المستوى التعليمي		*٠,٣٢١
حجم الأسرة		*٠,١٧٧
متوسط الدخل الشهري		**٠,٤١٥

معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥

**معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١

٣-الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية معنوية بين مستوى تنفيذ المشروعات الإنتاجية الصغيرة كمتغير تابع وبين خصائص المبحوثات المرتبطة بالقدرة على إدارة وتطوير المشروع كمتغير مستقل.

تشير نتائج معامل الارتباط البسيط جدول(١١) إلى وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية بين مستوى تنفيذ المشروعات الإنتاجية الصغيرة كمتغير تابع وبين خصائص

الأسرج، حسين عبد المطلب (٢٠٠٧)، تأثير الاتحاد الجمركي العربي على الصناعات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، وزارة التجارة والصناعة المصرية، مصر.

الأسرج، حسين عبد المطلب (٢٠٠٩): المشروعات الصغيرة ودورها التنموي في مصر، وزارة التجارة والصناعة المصرية.

البنك الدولي، البيانات والإحصائيات (٢٠١٣):
<http://www.albankaldawli.org/>

الترتورى، محمد (٢٠٠٥): دافعية الإنجاز
<http://www.minshawi.com/other/tartoury/>

التقرير السنوي للغرف التجارية (٢٠١٣):

<http://www.vetogate.com>

الجندي، أحمد (٢٠٠٨): تعميق فكر العمل الحر، الصندوق الإجماعى للتنمية.

الطنوبى، محمد عمر (١٩٩٦): تدريب القوى العاملة في القطاع الزراعي، جامعة عمر المختار، البيضاء، ليبيا.

القحطاني، محمد علي (٢٠٠٩): الفقر في وطننا العربي، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية.

المصرى، غادة عبد الله (٢٠٠٢): الآثار الإجماعية والإقتصادية المترتبة على تنفيذ المشروعات الصغيرة لعينة من السيدات فى بعض قرى الخريجين بمنطقة بنجر السكر، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية.

خليل، وفاء محمد (٢٠٠٧): الجو الأسرى وعلاقته باتجاهات الشباب نحو المشروعات الصغيرة لمواجهة البطالة والفقر، المؤتمر العلمى السابع، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة اليرموك، المملكة الأردنية الهاشمية، ٢٩-٣١ يوليو.

سلمان، ميساء حبيب (٢٠٠٩): الأثر التنموي للمشروعات الصغيرة الممولة في ظل استراتيجيات التنمية، دراسة تطبيقية على المشروعات الممولة من قبل هيئة التشغيل وتنمية المشروعات، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد،

البرامج والدورات التدريبية فى رفع مستوى أداء وتنفيذ المبحوثات لمشاريعهن.

التوصيات

فى ضوء نتائج البحث توصى الدراسة بما يلى:

١- إعداد برامج تدريبية فى مجال إدارة المشاريع وخاصة فيما يتصل بالمهارات والقدرات الخاصة بفن البيع وأخلاقيات العمل التجاري الشريف وكسب ثقة المتعاملين معهم.

٢- توفير صندوق التضامن الإجماعى مراكز استشارية تعمل بالتعاون مع جهات منح القروض، وشركات مستلزمات الإنتاج وذلك لتقديم كافة التسهيلات لأصحاب المشاريع.

٣- عقد ندوات يقوم بإعدادها أخصائى الاقتصاد المنزلي تستهدف التوعية بأهمية دور المشروعات الصغيرة للأسرة والمجتمع.

٤- إعادة نظر الجهات المانحة للقروض فى الإجراءات المتبعة فى إعطاء القروض، وتسهيل حجم الضمانات التى تطلب من المقترضين، حتى تقلل على المقترض التكلفة الخاصة بالقروض، وكذلك النظر فى فترات السماح الخاصة بالقروض، الأمر الذى سيعمل على تشجيع تنفيذ وإقامة المشاريع الإنتاجية الصغيرة.

٥- على الجهات المعنية بالمشاريع الصغيرة العمل بالتنسيق مع الجهات الممولة لها على توفير قاعدة بيانات خاصة بكيفية الحصول على الخامات والآلات ومنافذ التسويق المختلفة، وإتاحتها للمقترضين لمساعدتهم على إتخاذ القرارات الإستثمارية الصحيحة لمشروعاتهن.

المراجع

أبو طاحون، عدلي علي (٢٠٠٠): إدارة وتنمية الموارد البشرية والطبيعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

فكري، كريم (٢٠١١): نحو تعزيز القدره التنافسيه للمشروعات الصغيره والمتوسطه فى مصر، رسالة ماجستير قسم الإقتصاد، كلية الإقتصاد والعلوم السياسيه، جامعة القاهرة.

فوزى، راضى (٢٠٠٩): الخبرة <http://www.alfusha.net/7410.htm>

كردى، أحمد السيد (٢٠١٠): المشروعات الصغيره وأثرها

فى القضاء على البطالة

<http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/158527>

مسلم، على عبد الهادي وعبد الباقي، صلاح (٢٠٠٩):

السلوك التنظيمي، دار فاروس العلمية، الإسكندرية.

مرعى، إيمان (٢٠٠٥): المشروعات الصغيره والتنمية،

التجارب الدولية المقارنه والحالة المصرية، مركز

الدراسات السياسيه والإستراتيجية للنشر.

وزارة التضامن الإجتماعى (٢٠١٢): مشروع الأسر المنتجة

<http://www.mss.gov.eg>

-Daft, R. (2000): Management. New York: The Dryden Press, A Division of Harcourt College Publishers

كلية الإدارة والاقتصاد، الأكاديمية العربية المفتوحة فى الدنمارك.

شعيب، هبه الله على (٢٠١٣): برنامج إرشادى لتنمية وعى

الشباب بالمشروعات الصغيره ، مجلة العلوم الاقتصادية

والاجتماعيه، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.

صالح، محمد صبري مصطفى (٢٠١٠): القدرات المهنية

لمقدمي خدمة الإمداد بمستلزمات الإنتاج الزراعي

بمركز إيتاي البارود بمحافظة البحيرة والدور المرتقب

للإرشاد الزراعي فى هذا المجال، رسالة ماجستير، قسم

التعليم الإرشادى الزراعى، كلية الزراعة، جامعة

الإسكندرية.

عبد الباقي، صابر أحمد (٢٠١٠): المشروعات الصغيره

وأثرها فى القضاء على البطالة

<http://kenanaonline.com/users/drsaber/posts/88496>

ABSTRACT

Factors Related to Implimentation of Small Interprises in Alexandria

Yousria Ahmed Abd-Elmna , Mohamed Omar El-Tonoby , Naglaa Abd-El-salam Mahmoud,

Marim Mohamed Moustafa Saleh

The study aims to identify factors related to implementation of small enterprise in Alexandria. Data were collected by using a questionnaire through personal interview from all women and girls who have a fund from the Ministry of social solidarity, sample was (140) entrepreneurs. The data were analyzed statistically using SPSS were percentages, main, and simple correlation coefficient as statistical methods to view and discuss the results of research.

The study revealed that:

- High percentage of respondents with a high to moderate level of implementation small enterprise reaching 83.6%.

- There were statistically a positive significant Correlation between level of implementation small enterprise and (age – level education – family size) at probability 0.05, average monthly income at probability 0.01. Also there were a positive significant Correlation between level of implementation small enterprise and (previous Experience degree- achievement motivation level - knowledge tasks of entrepreneur degree) at probability 0.05, and a negative significant Correlation between level of implementation small enterprise and training needs level at probability 0.01.